

قيام الليل | الجزء الثاني | الدرس 30 | #كونوا_ربانيين | د.

أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

رواہ الطبرانی فی معجمه الكبير هو الاوسط من طريق فضالہ ابن عبید وتمیم الدار رضی الله عنہما ان النبی صلی الله علیہ وسلم قال ان العبد اذا قام بعشر ایات - 00:00:28

کان له قنطرة والقنطرة خیر من الدنیا وما فیها. تانی قال صلی الله علیہ وسلم ان العبد اذا قام بعشر ایات کانت له قنطرة والقنطرة خیر من الدنیا وما فیها - 00:00:49

فاذکان يوم القيمة قال الله سبحانه وتعالى لعبد اقرأ ورتل واصعد بكل آية كنت تقرأ ثم يقول الله عز وجل لعبد اقتص بيديك فيقول العبد اي ربی وعزتك وجلالک انت اعلم - 00:01:12

اقتص ایه انت اعلم فيقول الله عز وجل اقتص الخلد بیمینک والنعیم بشمالک اقتص الخلد بیمینک والنعیم بشمالک قال اللي في النعیم دئال الجنس اللي تشمل كل اجناس النعیم اللي ممکن تدور في عقل وذهن الانسان - 00:01:34

واقتص الخلد بالید الای ای انت خالد مخلد في هذا النعیم لا یمنعه الله عز وجل عنك ولا یحجب عنك نعمة من النعم الانسان مننا لو حاول انه یفکر بمعطیات هذا الحديث - 00:01:58

هیجذد الان ان النبی صلی الله علیہ وسلم قال ان هذا العبد لم یقم الا بعشر ایات بس والنبی يقول کانت له قنطرة والقنطرة خیر من الدنیا وما فیها یعنی لو خیر العبد الان بین الدنیا بما فیها من متع مال وذهب ونساء وغير ذلك وبین هذا الفضل لاختار هذا الفضل - 00:02:17

فهو افضل من الدنیا وما فیها لما تكون المسألة قائمة على عشر ایات یصلیها العبد باللیل یقابلها في الحال خیر الدنیا وما فیها یقابلها في نفس الوقت الرفعة في درجات الجنة. یقابلها في نفس الوقت ان الله عز وجل یعطیه من اصناف النعیم - 00:02:44
ثم یعطیه الخلد في هذا النعیم حق لنا ان نبذل طاقاتنا في قیام اللیل لما نفهم هذا الكلام انا لو هاقطع نفسي قیام اللیل ده شيء قليل جدا في جنب الله عز وجل - 00:03:08

هطرح عليکم سؤال هل الاجر بيتوافق مع التواب هل العمل بيتواافق مع التواب الان يعني انا اقول لك عايزك مسلا تنضف المسجد واديك عشرين جنيه مشي مقبولة. انا لو اقول لك نصف المسجد وهدیک مليون جنيه - 00:03:26
طلیلیان هذا ما اريد ان اصل اليه من نعیم اللي ورد في الحديث فوق عقل اي انسان وكل ده لانسان اقام اللیل بعشر ایات بس ليه يا رب؟ لان قیام اللیل فيه مخالفة للنفس - 00:03:49

طبيعة النفس بتمیل للراحة طبيعة النفس بتمیل للنوم. طبيعة النفس بتمیل للدعی. اما اذا ملك الانسان نفسه وقام ووقف فيین یدی ربی فهذا انسان قد ملك الدنيا بما فیها. فضلا انه یملك نفسه. الله لما قال في شأن یوسف رب - 00:04:10
قد اتیتني من الملك کان الملك الحقیقی اللي اتاه الله عز وجل یوسف ان یملك نفسه ان یملك نفسه نفس الكلام. الله ما رتب هذا الاجر العظیم على قیام اللیل - 00:04:33

الله عز وجل نواعين من النعم النوع الاول هو نعم العطاء وهناك نعم اخرى تتبين لنا الان وهي نعم الدفع علشان: اؤكد لك ان الشهاد العظيمه ده فـ العشر ايام انما اتـ مـ بـ اـ بـ 00:04:49

انتم شايف: المسجد ضاغط حدا بالناس، بة وحمة - 00:05:09

والجو حظ والصلة طويلة والناس تبعانين. هذه تسمى عندنا معالجة النفس انا بمعالج نفسي. بدوس على نفسي علشان اقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى فتكون النتيجة ان العطاء اللي ربنا يديه لك فوق ما تتصور وفوق ما تخيل. يقول نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:05:23

كما عند الطبراني من حديث ابي امامه رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم ان العبد اذا قام بالليل يعالج نفسه بيذوس على نفسه لان القيام تقييل عليه جدا. يعالج نفسه - 00:05:47

00:05:47

وَجْلَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ. اَنْظُرُوا لِعَبْدِي - 00:06:05

00:06:05

يعالج نفسه من أجل اسمعوا بقى دي هي دي. انظروا الى عبدي هذا يعالج نفسه من أجلني. قايم ودايس على نفسه قوي علشان قيام
الليل يعالج نفسه من أجل اشهدكم ملائكتي ان ما سألهني عبدي هذا فهو له - 00:06:25

00:06:25

اشهدكم ملائكتي ان ما سألكني عبدي هذا فهو له. جاي تصلی وواقف والجو زحمة وصلاتة طويلة ولكن سبحان الله لعلك تدعوا بدعوة
وانت في جوف الليل وانت بتصلی الان تسعد بها سعادة الدنيا والآخرة - 00:06:51

00:06:51 -

وقال نبينا صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليعجب بمن رجل له وقاء حسن وفراش حسن وامرأة حسنة يقول يصلي الله عز وجل لملائكته والله يا اخوانى استشعروا الكلام ده انك بتكون في الارض بتصلني وتسجد لله وذكره قد - 00:07:10

00:07:10 - قد

ارفع الى السماوات العلي يا باهي الله بك الملائكة فيقول الله عز وجل لملائكته انظروا الى عبدي هذا قام من على فراشه ووطائه من بين اهله وحبه رغبة فيما عندي. وحذرا فيما عندي. رغبة فيما عندي اي الجنة. وحذرا مما - 00:07:40

00:07:40

عندى اي النار اشهدكم ملائكتي اني قد اعطيتهم يرجو. وامنته مما يخاف وغفرت له ذنبه يا ربى اكن احنا في مسجد الصديق بنصلی
وكل الكلام ده فوق؟ اه. ما هو انت جاي لا ترجو الى الجنة - 00:08:04

00:08:04

جاي خايف من الناس. والكريم اذا اعطى لا يعطيك ما طلبت انا النهاردة لو بطلب من واحد كريم الف جنيه لان انا مزنوقي يديني الالف جنيهه انما الكريم يقول لي انا مش هديك الالف ده انا هديك الفين. ولله المثل الاعلى. انت قايم رجاء الجنة وخوفا من النار. الكريم -

00:08:24

يعطى لا يعطيك ما طلبت. وإنما يعطيك أكثر مما طلبت. فيقول اعطيته ما يرجو وامنته مما والكريم زود فقال وغفرت له تخرج وقد غفر الله لك ده في الركتعين اللي النبي بيقول عليهم قام بعشر آيات - 00:08:45

00:08:45

الرکعتین لمعالجة النفس. قال حببنا صلی الله عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله وحب الله لهم اشد الصنف بقى من اللي من البشر ربنا يحب اصناف كتير من البشر. ولكن التلاتة دوا، حب ربنا لهم بزيادة شوية. ثلاثة يحبهم الله - 00:09:09

00:09:09 -

وحب الله لهم اشد رجل قوم كانوا في سفر. ناس كانوا مسافرين. سفر كما تعلمون قطعة من العذاب. فنزلوا في منزل فناموا جميعا. الكا. نام فقام واحد على. اثنين بتهضي. فمقوها. بنا تباركه تعالى. هؤلاء في شأن. هذا الانسان. بحبه الله وحب الله - 00:09:30

الله اشد ليس هذا وحسب في رواية صحيحة. هؤلاء الذين يضحك الله لهم ويستبشر بهم. وفي الحديث ان النبي قال ومن ضحك الله
الكل نام فقام واحد على الرهف ييوضا ويصلبي فيقول ربنا بارك وتعالى هو نعم في سان هذا الانسان يحبه الله وحب الله - 00:09:56

00:09:56

يدخل الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب. احنا لسه بنتكلم في الجزئية بتاعة واحد قام بعشر ايات جبريل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقهها، يا محمد عش، ما شئت - 14:10:00

فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه. واعمل ما شئت فانك مجزي عنه واعلم. بعد المقدمة الطويلة دي. واعلم ان شرف المؤمن في قيامه بالليل شرفك عزك مكانتك قدرك عند الله انت بقيامك لله سبحانه وتعالى - 00:10:30

كلما ازداد العبد قياما كلما ازداد عند الله عز وجل رفعة. علشان كده لما ربنا يصف عباد الرحمن لما ربنا يصف عباد الرحمن يجعل ان من اوائل الصفات اللي يوصى بها عباد الرحمن والذين يبيتون لربهم - 00:11:00

سجدا وقياما دي صفات الرحمن اذا لما نقول النهاردة قيام الليل تعرف كوييس جدا ان الاجر ده كله. انت ياتي من باب انت بتعالج نفسك نفسك عماله تقول لك ريح النهاردة. آآ طب صل في البيت النهاردة. طب رح في الحنة الفلانية لا لا لا انا اعالج نفسي - 00:11:20

فمن عالج نفسه وانتصر عليها اتاه الله عز وجل النعم عند الترمذى. من حديث ابي امامه الباهلى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نطبق بقى نعم الدفع ونعم العطاء ونختتم بالحديث ده. قال صلى الله عليه وسلم - 00:11:43

عليكم بقيام الليل. عليكم اسم فعل امر عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم ومقربة من ربكم حاجة تقربكم او ي من ربكم نعم عطاء مقربة من ربكم ومنهاة عن الاثم يعينك انت تترك المعاصي نعم عطاء او نعم دفع بيدفع الله عنك المعصية بقيامك الليل. ومكفرة - 00:12:02

السيئات يمحو الله عز خد بالك من المكفرة دي ومكفرة للسيئات ورفعه للدرجات ثم ومطردة للداء عن الجسد وان كان بعض اهل العلم ضعفها فمطردة للداء عن الجسد دي دي نعم الدفع - 00:12:34

نعم الدفع ان لو مرض في يوم من الايام جاي يخش فيدفعه الله. ما هي دي نعمة انت مش واحد بالك منها. ما بتتسماش نعمة عطية انما بتسمى نعم ضعف. نعم الدفع - 00:12:55

يدفع الله عز وجل عنك بها الشر اذا عش مع المعنى ده النهاردة معنى ان كل نعم العطاء في الدنيا. وكل نعم العطاء في الآخرة. نعم الدفع في الدنيا ونعم الدفع في الآخرة. انما - 00:13:05

مالها العبد بالركعتين بتوع العشر ايات ما بالك لو كنت بتتصلي بجزء فما بالك ما شاء الله النهاردة في درس العصر بكلم بعض ناس بعض الناس ختمت بفضل الله في الليلتين اللي فاتوا - 00:13:22

النهاردة بسؤال الشباب مين النهاردة صلى على النبي ميت مرة الشباب ما شاء الله! واحد قال لي الف وواحد قال لي تسعمية هؤلاء ان شاء الله عز وجل احسبهم كذلك والله حسيبهم. دول ان شاء الله اللي ربنا بيفتح عليهم وييفتح علينا بهم - 00:13:35 دول اللي ربنا بيفتح علينا بهم اذا قيام الليل السر وراء مضاعفة الاجور المتعلقة بقيام الليل. ملخصة في كلمة واحدة بس معالجة النفس عالج نفسك شد الدنيا حر مش مشكلة الله لعل ان ربنا يقيني حر النار يوم القيمة. شد شوية بس انا تعبان ما هو انا اتعب النهاردة علشان بكرة ارتاح باذن الله - 00:13:52

عز وجل شد الدنيا زحمة معلش معلش بس يوم القيمة زحمة والله عز وجل يصطفى من بين هزا الزحام اقوام كده يجعلهم الله وجل على يمين العرش يوم القيمة. اسأل الله ان يجعلني واياكم بهم. اسأل الله ان يثبتنا على القيام. اسأل الله ان يثبتنا على التراويف. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا - 00:14:13

على القيام ويتوفانا على القيام. يجعل لحظة خروج روحنا واحنا سجود بين يدي الله عز وجل. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:14:33